

11 - آفات إبليس - جحود النعمة | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١

هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:00:36](#)

فخالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم انا نسألك ان ترزقنا بركة رمضان وان تجعلنا من عتقاء هذه الليلة وكل ليلة - [00:00:57](#)

اللهم انا نسألك ان توفقنا فيه للعمل الصالح اخوتي شهر رمضان شهر القرآن قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ايه اخبار القرآن - [00:01:18](#)

عملت اه كم ختمة لحد دلوقتي قل لي خاتمة طيب ماشي ما يجراش حاجة ماشي على مهلك بتقرا كل يوم جزئين ولا ثلاثة جزء حتى بس اهم حاجة في القرآن التدبر - [00:01:39](#)

كتاب انزلناه مبارك ليدبروا آياته للتدبر ان تتدبر آيات الله وان تركز وان تقرأ بفهم ان اذا مررت باية دعاء تدعو بها مررت باية عذاب تستعيز بالله وان تحتسب مهمة جدا دي - [00:01:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:22](#)

مهمة جدا قضية الاحتساب الناس اللي بتسأل عن النية هي كل ليلة ولا نية واحدة تنفع لرمضان كله؟ ولا السحور يعتبر نية؟ ليه كده ليه كده؟ ليه ليه التساؤلات انوي يعني هي النية اللي هتتعبك - [00:02:39](#)

واللي بينسى ما تنساش. ما تنساش حق ربنا جل جلاله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل. لازم كل ليلة - [00:02:57](#)

تنوي ومن غير ما تسأل بقى النية دي كل ليلة فرض ولا سنة ولا النبي قال لك كل ليلة تبيت النية بيت النية اسمع الكلام لاحتساب بقى انك انت تحتسب - [00:03:16](#)

وانت بتقول في نفسك مش بلسانك نويت صيام يوم من رمضان ايمانا واحتسابا ليغفر الله لي ما تقدم من ذنب. ده اسمه الاحتساب ليه ليغفر الله لي ما تقدم من ذنبي - [00:03:32](#)

لك وانت بتقوم وانت واقف في اول ركعة في قيام رمضان لو تصلي ركعتين قيام رمضان ايمانا واحتسابا ليغفر الله لي ما تقدم من ذنبي وانت بتقرا القرآن احتسب كل حرف بعشر حسنات - [00:03:47](#)

لاحتساب انك انت بتقول يا رب انا بعمل وحسابي عندك احسب لي دي عندك لابد من هذا الاحتساب مهم جدا. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:04:02](#)

وانما لكل امرئ ما نوى لك ما نويت. نويت لك ما نويتش ما لكش احتسب وانت رايح المسجد ان كل خطوة ترفع درجة وتنزل خطيئة

ويكتب بها حسنة ما تنسأش قضية الاحتساب دي من اخطر الامور. لانك لما تعمل من غير رية ما لكش اجر عند الله. اسأل الله ان يرزقنا النية والاحتساب وان يكتب لي ولكم الاجر - [00:04:18](#)

ثم نعود الى رحلة خلود ووقفنا مع امراض ابالسة ذكرنا منها سوء الظن بالله الجهل بالله والكبر والعجب والحسد سم المرأة آآ ذكرنا بقى في قضية الحسد علاج الحسد ايه - [00:04:42](#)

الانسان اللي بيحسد علاجه ايه اسأل الله عز وجل ان يعافينا وان ينجينا من اعين الحاسدين. اللهم اكفنا شر اعين الحاسدين وحقد الحاقدين يا حي يا قيوم آآ قال الله - [00:05:07](#)

العلاج القاطع ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله اللهم اني اسألك من فضلك يبقى العلاج ايه هنا - [00:05:20](#)

لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض واسألوا الله من فضله لقوا النبي في كلمة ابن القيم كلمة ابن القيم شرح للكلام ده. بيقول ايه ابن القيم رحمه الله - [00:05:42](#)

لا يجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس يبقى اذا اردت الاخلاص فاذا رمت الاخلاص فقم الى الطمع فاذبحه بسكين اليأس والذي يهون عليك ذلك ان تعلم - [00:05:56](#)

انه ما من شيء الا وببذ الله خزائنه وما ينزله الا بقدر معلوم يبقى هنا العلاج انك لا تتطلع الى ما في ايدي الناس انك توصي ان ده عنده عربية وده عند زوجة وده عنده بيت وده عنده فيلا وده عنده وده ما تبصش - [00:06:26](#)

ازاي ما ابصش ربنا نهانا عن ذلك. قال سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى لا تتطلع الى ما في ايدي الناس. ازاي بان اري النعم التي في يدي - [00:06:47](#)

قولي يا روان انا ما عنديش نعم بقى ما فيش حد ما عندوش نعمة ما فيش حد ما عندوش نعم. بص لعينيك اللي انت شايفني بها دلوقتي دي نعمة قد ايه - [00:07:09](#)

وايديك ورجليك ورموشك كنت لسه باحدس عن احد الناس عمل حادثة وقطع جفنه وفضلت عينه مفتوحة فالعذاب ما بعده عذاب ان عينك تفضل مفتوحة كده ليل ونهار. لحد ما خيطوا له الجفا - [00:07:21](#)

الشاهد ايه؟ انت بقى مش مقدر نعمة الجفن ونعمة الرموش ونعمة الحاجب ونعمة الصواب ونعمة الاظافر ونعمة انك بتاكل وتشرب وتنام نعم تأمل نعم الله عليك تنسى تبص على نعم الناس - [00:07:38](#)

الرضا اللهم ارزقنا الرضا الرضا بما قسم لك ان ترضى بالله مقسما للارزاق ده توحيد الربوبية المرض الخامس مرض الالباء الا ابليس ابى ابي هذا المرض اللي بيسموه في زماننا الحرية - [00:07:59](#)

انا حر اعمل اللي انا عايزه انا حر الحرية اللي هي ضد الانقياد والخضوع والطاعة والزل والعبودية لله رب العالمين انت عبد ابن عبد انك تخضع وتذل لله اللي يأمر به ربنا قال الله وما كان لمؤمن - [00:08:29](#)

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره مصدر هذا المرض اعتقاد ان الانسان اه بعض احكام الشرع لا تناسبه فمصدر هذا المرض انكار حكمة الله وعدله - [00:08:56](#)

السبب الرئيسي في هذا المرض اعتقاده ان عقله بيافهم اكثر من ربنا هي دي. لما تيجي تقول لواحدة الحجاب يقول لك ليه؟ انا مش مقتنع. مش مقتنعة بكلام ربنا. يعني انت - [00:09:24](#)

بتفهمي وتقرري على غير مراد الله لذلك كان هذا المرض الالباء ناتج عن كل الامراض السابقة آآ علاج هذا المرض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة - [00:09:43](#)

الا من ابي الالباء اهو قيل ومن يأبى من اللي يرفض يدخل الجنة قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى يبقى الاستسلام والانقياد للشرع للدين اللي يؤمر به سيدنا النبي على العين والراس - [00:10:16](#)

واللي يأمر به ربنا على العين والرأس استسلم وترضى وتقر المرض السادس آآ من امراض ابالسة القياس الفاسد تقديم العقل على

النص. قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:10:37](#)

عمل قياس بين الطين افضل ولا النار؟ النار افضل. يبقى انا احسن منه ما ينفعش قضية انك انت تقيس ادم ربنا سبحانه وتعالى امر

تسمع الكلام وتنفذ اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به. لا تفكر ولا تقيس - [00:11:02](#)

المرض السابغ تزكية النفس ومدحها ان الانسان يشوف نفسه احسن من غيره نشوف الانسان يشوف نفسه آآ اتذكر واحد زمان كان

يقول لي على فكرة انا كويس جدا. انا طيب جدا - [00:11:24](#)

يعني انا رجل صالح عند الله وبشوف منامات وربنا سبحانه وتعالى ما بطلبش منه حاجة الا ويديها لي. هي ناقصني حاجة واحدة. ما

بصليش ما بتصليش وتبقى انسان كويس جدا - [00:11:49](#)

الاية الخطيرة اللي بترعبني قول الله عز وجل الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلًا انزر كيف

يفترون على الله الكذب وكفى به اثما - [00:12:08](#)

مبيننا تأمل الاية ديت وركز فيها كويس الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلًا انظر كيف يفترون

على الله الكذب وكفى به اثما مبيننا - [00:12:37](#)

ربنا سمى اللي بيزكي نفسه يقول انا كويس. انا رجل صالح انا ولي في قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل

الله يزكي من يشاء قال سبحانه وتعالى فلا تزكوا انفسكم - [00:13:07](#)

هو اعلم بمن اتقى واغلب من التقوى. تعال شف سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما يقول لما قالوا عثمان ابن مظعون

من اهل الجنة قال اني وانا رسول الله - [00:13:23](#)

لا ادري ما يفعل بي ولا بكم تخيل انت بقى لا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والله عز وجل قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما

زكى منكم من احد ابدا - [00:13:40](#)

ولكن الله يزكي من يشاء ما فيش احد يستحق ان يزكى فلا تزكي نفسك اه وعلاج المرض ده بمنتهى البساطة انك تعتقد ان انت ما

ينفعش انك انت تزكي نفسك ولا ان حد يزكيك - [00:13:56](#)

الامام احمد بن حنبل رحمه الله جا له واحد يقول له ادعي لي وقال له نحن نحتاج الى من يدعو لنا بلد الراجل ما مشي الخادم بتاع

الامام احمد جري وراه وقال له ما تزعلش. انا سبته بيدعي لك. لقد تركته يدعو لك - [00:14:16](#)

قدام الناس يقول تعالى مين انا عشان ادعي لك؟ انا عايز يبقى محتاج اللي يدعي لي لكن من ورايا ادعي له يبقى هو ما يزكيش

نفسه. ما يقولش انه يستحق. ما يعتقدش من جواه - [00:14:39](#)

انه يستحق ان هو آآ يزكى او يزكي نفسه اه كنت كنت الجملة اللي بقولها بقى ان ايه اجمع العلماء على ان الولي لا يقول انا ولي ما

يقولش انا من اولياء الله الصالحين - [00:14:54](#)

الوالي ما يقولش كده ابدا واللي يقول كده يبقى مش منهم لانه شاف نفسه من رأى في اخلاصه اخلاصه فاخلاصه يحتاج الى اخلاص

ولذلك حاول ان آآ يكون حطم صنم نفسك - [00:15:13](#)

وكن عند نفسك صغيرا احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها

قيم - [00:15:34](#)